



**أبوظبي تحاصر
تداعيات وباء كورونا
على القطاع الخاص**

11ص



**الإشاعات
عن كورونا أخطر
من الفيروس**

12.10.9.8.7.5ص
23.19.18.17.15



**تركيا تستثمر ارتباك
إيران لبسط نفوذها
في العراق**

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/03/17

22 رجب 1441

السنة 42 العدد 11649

Tuesday 17/03/2020

42nd Year, Issue 11649

العرب

لوبي بقيادة بيتر ميليت يرعى علاقة إخوان ليبيا مع بريطانيا

تأتي أولاً، وهو سينتولّى زمام الأمور في طرابلس وسيحل مشاكل الدولة. اعتقد أنه قام بحسابات خاطئة لأنني شخصياً لا اعتقد أنه سينجح، قام بشن هذا الهجوم عندما كان غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة في طرابلس، فتوجه إليه في بنغازي، لكن حفر قال له إنه لن يتوقف، وهذا يظهر لي أنه (حفر) ليس مهتماً بالجهود السياسية ويؤمن أنه سينتصر ولكنني اعتقد أنه واهم".

ويعتقد البريطانيون أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج حالة عابرة في الحكم وأن المستقبل في طرابلس سيكون لوزير الداخلية فتحي باشاغا المحسوب على حزب العدالة والبناء الإخواني كما يتحكم في مجموعة من الميليشيات في مدينة مصراتة.

وكان دبلوماسيون بريطانيون سابقون محسوبون على اللوبي الليبي في لندن قد رتبوا لقاء لباشاغا في واحدة من غرف البرلمان قدم فيها تصويره لشكل الحكم في ليبيا.

ولا تمتلك بريطانيا مصالح كبيرة في ليبيا باستثناء بعض الأنشطة لشركة بريتش بيترولوم التي تحصلت عليها بموجب اتفاقية مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي سنة 2007.

وتشمل الاتفاقية ثلاث مناطق تعاقد، اثنتان في حوض غدامس البري وواحدة في حوض سرت البحري، تغطي مساحة إجمالية تبلغ حوالي 54000 كيلومتر مربع، وتم تعليق العمل بالاتفاقية سنة 2014.

وفي أكتوبر 2018 وافقت شركة إيني الإيطالية على شراء نصف حصة بي.بي. والغاز الليبية بهدف استئناف التنقيب الذي تم مطلع العام 2019.

وقالت الشركتان في بيان حينئذ، إن إيني ستستحوذ على 42.5 في المئة وستصبح مشغل الاتفاقية الاستكشاف وتقاسم الإنتاج في ليبيا التي تمتلك فيها الهيئة الليبية للاستثمار النسبة المتبقية البالغة 15 في المئة.

ولعبت كل من إيطاليا وبريطانيا دوراً كبيراً في المعركة التي قادتها ميليشيات مصراتة ضد تنظيم داعش في سرت سنة 2016 وهو ما قاد للانتصار على التنظيم، وسيطرة حكومة الوفاق على المدينة.

وسيسيطر الجيش الليبي على مدينة سرت مطلع يناير الماضي وهو ما طرح تساؤلات بشأن مستقبل الاستثمارات النفطية الإيطالية والبريطانية في حوض سرت البحري.

وكانت رئاسة الحكومة نفت خيرا متداولاً عن احتمال نقل ممثل شركة لازار للاستشارات المالية، عدوى الفايروس إلى رئيس الوزراء وأعضاء في حكومته، خلال زيارة الأول لبيروت قبل أيام.

الأحزاب الشيعية تفشل في الاتفاق على مرشح لرئاسة الحكومة العراقية

اعتراض إيران على ترشيح مصطفى الكاظمي يرفع حظوظ نعيم السهيل



من يطرف العراق من أحزاب إيران

برعاهما مقتدى الصدر والفتح بزعامة هادي العامري واقتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وتحالف النصر بزعامة حيدر العبادي والنهج الوطني بزعامة عمار طعمة وحركة العطاء بزعامة فالح الفياض، إلى خيار الاصطفاء الطائفي لضمان تمرير رئيس وزراء متفق عليه شيعياً.

وعقد ممثلو الأحزاب والكتل السبع سلسلة اجتماعات لمناقشة فرص العديد من المرشحين، أبرزهم المسؤول البارز في رئاسة الجمهورية نعيم السهيل.

ويوم الأحد، ورد من كواليس الاجتماعات السباعية أن حظوظ السهيل وافر، وقبل أن يتضح يوم الأحد أن التوافق لم يحدث. من جهته، أعلن زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، الانسحاب من المفاوضات السباعية لاختيار رئيس الوزراء الجديد بسبب "حسابات سياسية لا تأخذ بنظر الاعتبار المصلحة العليا للعراق والعراقيين، ولا تراعي الظروف الحالية التي تمر بها البلاد".

وقال الحكيم الاثنين، "قررنا أن لا نتدخل في مهمة اختيار أسماء المرشحين لمنصب رئيس الوزراء للمرحلة الانتقالية بعد الآن"، وأضاف أن "خول تيار الحكمة كان لإيجاد مخرج للانغلاق السياسي وتعطيل مصالح الناس ليس إلا".

أقوى، وأن المنافسة انحصرت بينه وبين الزرقي، بعد الاعتراض الإيراني القوي على تكليف رئيس جهاز المخابرات بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأصر الرئيس صالح على إعلان اسم المكلف، قبل انقضاء ليلة الاثنين على الثلاثة، كي لا يتورط في خرق دستوري.

ويكسب انحسار الخيارات بين الكاظمي والزرقي والسهيل، المهمين بميولهما نحو الولايات المتحدة والخليج على حساب إيران، عمق الأزمة السياسية التي تعاني منها الأحزاب الشيعية الموالية ل طهران، بعدما فشلت في تمرير جميع مرشحيها، ما يجسد تراجع تأثيرها بشكل كبير.

لكن الجرم بأن رئيس الوزراء العراقي الجديد سيعمل خارج العباءة الإيرانية في المرحلة القادمة، هو ضرب من الخيال، في بلد تمسك طهران بمعظم خيوطه السياسية والاقتصادية والأمنية.

ويرى مراقبون في صفوف شخصية بعيدة عن المزاج الإيراني إلى أعلى هرم السلطة العراقية، مؤشراً على مرحلة يتوازن فيها نفوذ واشنطن وطهران داخل العراق، بعد سنوات من هيمنة الأخيرة على القرار السياسي في هذا البلد.

وبعد اعتذار علاوي عن تشكيل الحكومة مطلع الشهر الجاري، ذهبت الكتل الشيعية السبع وهي سافرون التي

سلطة قضائية في البلاد، عندما أفتت المحكمة الاتحادية العليا بأن رئيس الجمهورية يحتكر حالياً سلطة تكليف مرشح جديد بتشكيل الحكومة، بعد اعتذار المكلف السابق محمد توفيق علاوي وفقاً للمادة 76 من الدستور.

لكن عرفات كرم النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أكبر الأحزاب الكردية في البلاد، بزعامة مسعود البارزاني، طالب صالح بعدم تكليف مرشح جديد، من دون توفر توافق شيعي عام حوله.

وأضاف كرم أن تكليف مرشح من دون إجماع شيعي عليه، سيعيد تجربة محمد توفيق علاوي، الذي سقط بسبب انقسام القوى الشيعية بشأنه.

وقالت مصادر مطلعة إن صالح يفاضل الآن بين ثلاثة خيارات على طاولته، الأول هو رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي والثاني هو النائب عن تحالف النصر عدنان الزرقي والثالث نعيم السهيل ابن أخ شيخ قبيلة تميم في العراق، موضحة أن الزرقي يحظى بتأييد أوسع داخل الأوساط الشيعية.

وحتى وقت متأخر من مساء الاثنين، كانت قائمة المرشحين تتغير. فبعدما وردت أنباء عن أفضلية يتمتع بها الكاظمي على منافسيه، ذكرت أنباء متأخرة أن حظوظ نعيم السهيل باتت

بغداد - فشلت محاولة الأحزاب الشيعية العراقية في إعادة تنظيم اصطفاها بدوافع طائفية لضمان هيمنتها على منصب رئيس الوزراء، معلنة انهيار مفاوضاتها لاختيار مرشح بديل لتشكيل الحكومة الجديدة، بعد استقالة رئيس الوزراء الحالي عادل عبدالمهدي واعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي عن إكمال مهمته.

وأعلن تحالف سافرون النيابي، أكبر كتل البرلمان العراقي، الاثنين، فشل الأحزاب والكتل الشيعية السبع في العراق في التوصل إلى "اتفاق على اختيار مرشح لتكليف بتشكيل الحكومة بدلا عن الحكومة المستقيلة الحالية"، داعياً رئيس الجمهورية برهم صالح إلى "ممارسة صلاحياته الدستورية بالتكليف".

وأبلغت مصادر سياسية "العرب" بأن "خطة الأحزاب الشيعية المقربة من إيران، في حال لم تتوافق على مرشح يضمن مصالحها، أن تكلف شخصية من دون توفير دعم سياسي لها، كي تفشل في تشكيل الحكومة، بهدف ربح ثلاثين يوماً جديدة".

وأضافت أن "هذا التكتيك يوفر الوقت اللازم للتوافق على مرشح مضمون وأمن، ويمنع عبدالمهدي المدعوم المرشح عنه من إيران شهراً آخر في السلطة".

وكان زعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، أشد وضوحاً في موقفه، عندما طالب رئاستي الجمهورية والحكومة بمخاطبة البرلمان لإعلان حالة الطوارئ، ما يبقى على رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي في موقعه ويمنحه صلاحيات استثنائية، بدرجة مواجهة أزمة فايروس كورونا.

وتملك حركة الخزعلي 15 نائباً في البرلمان ووزارتين في الحكومة المستقيلة، وهي من أشد المدافعين عن إبقاء عبدالمهدي في موقعه، تنقيداً للرغبة الإيرانية.

وكانت الأحزاب الشيعية حاولت قطع الطريق على الرئيس ومنعه من التأثير في اختيار المرشح لتشكيل الحكومة، لكن فشلها في التوافق أعاد الكرة إلى ملعب صالح.

وتلقى برهم صالح، الاثنين، دفعة كبيرة من أعلى

ووجد جنبلاط في تصريح لـ "العرب" اقتناعه بأن "لا مفر من التعاون مع صندوق النقد" لإيجاد مخرج من الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بلبنان، وتفاقت تداعياتها بعد تفشي الفايروس.



عرفات كرم
على رئيس الجمهورية
تكليف مرشح يحصل
حوله توافق شيعي

وليد جنبلاط: حزب الله أدرك أن لا مفر من التعامل مع صندوق النقد

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي يعلن موت «سويسرا الشرق» مطالباً بنمط جديد من الإنتاج

حال الطوارئ الصحية، أغلقت أسس الاثنين مكاتب النواب في البرلمان اللبناني، ومعظم الإدارات الرسمية والمؤسسات الخاصة، بعد ساعات على حظر التجول ودعوة المواطنين إلى التزام منازلهم.

وكانت رئاسة الحكومة نفت خيرا متداولاً عن احتمال نقل ممثل شركة لازار للاستشارات المالية، عدوى الفايروس إلى رئيس الوزراء وأعضاء في حكومته، خلال زيارة الأول لبيروت قبل أيام.

ثم هل حزب الله محمي ضد وباء كورونا، الوقت الآن لاوسع تضامناً مع حزب الله والكتائب والقوات المستقبل، تضامناً إنسانياً فوق السياسي".

ورفض جنبلاط الدخول في مطالبه بإقالة الرئيس عون، علماً أنه اعتبر في حديث سابق لـ "العرب"، أن تلك المطالبة تقتضي اصطفاً وطنياً واسعاً. إلى ذلك، وفي إطار تدابير

الموافقة، لن أقول أتى الضوء الأخضر". ونوه بإعلان حال الطوارئ الصحية، مشيراً إلى أن الحكومة "قامت بالحد الأدنى من واجباتها، صحيح أنه حصل بعض التأخير ولكن ليس في لبنان فقط".

وسئل عن مرجعية الدولة في ما يتعلق بقراراتها فجاب "اليوم فلننس موضوع السلاح لدى حزب الله، المطلوب سلاح التضامن بين جميع اللبنانيين في مواجهة أخطر عدو يمر على البشرية.. إذا كنا نريد أن نفتح سجلاً مع حزب الله، فإلا شيء لا معنى له وحزب الله يمثل شريحة من اللبنانيين، صحيح بتوجهات من إيران لكن هذه الشريحة ولأوها للحزب،

وفي لقاء عبر الهاتف مع الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة، اعتبر زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي أن "لبنان السياحة والخدمات والفنادق، لبنان الذي كانوا يسفونوه سويسرا الشرق مات، ولا بد من نمط جديد في الإنتاج".

وتحدث في زكري اغتيال كمال جنبلاط عن أن "التحدي الحالي الذي لا مثيل له للمواطن اللبناني وللبنشيرية هو تحدي الوباء".

ودعا إلى "التصرف بدقّة" مع الصندوق، طالما أن الهدف هو إنقاذ لبنان من الانهيار، رافضاً التعليق على انتقادات لحكومة حسان دياب بسبب ما يعتبر تلكاً في طرح برنامج للإصلاحات ينصح به صندوق النقد، وتطالب به مجموعة الدعم الدولي.

وقال جنبلاط إن حزب الله بات يدرك أن لا مفر من التعامل مع صندوق النقد، واستغرب الحديث عن مخاوف الحزب من انتهاك السيادة اللبنانية، مجدداً دعوته إلى "وضع برنامج جدي للإصلاح، بدءاً من قطاع الكهرباء" الذي يستنزف خزينة الدولة وتشكل أعباءه نصف الدين العام.